اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

مجلة فصليّة مُحكّمة تعنى بالقضايا الثقافيّة والعلميّة للّغة العربيّة

المجلس الأعلى للّغة العربيّة - الجزائر

العدد الأربعون 2018

40

العدد 40
2018

اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

Revue Académique Trimestrielle Indexée

منصّات الاعتماد

المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرنكلين روزفلت، ، الجزائر

الهاتف : 213.021.23.07.24/25 الناسوخ : 213.021.23.07.07

ص.ب : 575 الجزائر - ديدوش مراد

www.csla.dz

madjaletalarabia@gmail.com

اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

مجلّة فصليّة مُحكّمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للّغة العربية

العدد الأربعون

ر.د.م.م
1112.3575

الإيداع القانوني
02 20/ 7

اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

المدير المسؤول
أ.د. صالح بلعيد
رئيس المجلس الأعلى للّغة العربية

رئيس التحرير
أ.د. عبد الله العشي

سكرتير التحرير
أ. حسن بهلول

سكرتيرة التحرير
د. حياة أم السعد

إدارة المجلّة
أ. نورة مراح

اللجنة العلمية للتحرير

أ.د. عبد الجليل مرتاض
أ.د. وحيد بن بوعزيز
أ.د. أحمد عزوز
أ.د. يوسف وغليسي
د. الجوهر مودر
د. انشراح سعدي
أ. نزيهة الزاوي

شروط النشر:

- ✓ تنشر المجلّة المقالات الرصينة، ذات العلاقة بقضايا اللّغة العربية ومجالاتها؛
- ✓ تُكتب المقالات باللّغة العربية، وتلحق بملخّصين أحدهما باللّغة العربية وآخرهما باللّغة الإنجليزية أو الفرنسية؛
- ✓ تخضع المقالات للمنهجية العلمية الأكاديمية، وتهمّش آليا في آخر المقالة؛
- ✓ تخضع المقالات للتحكيم العلمي؛
- ✓ يلتزم صاحب المقالة بالتعديل في الآجال المحدّدة، إن طُلِبَ منه ذلك؛
- ✓ تُكتب المقالة بخط Simplified Arabic ببنط 14 في المتن و12 في الهوامش، وترسل على البريد الإلكتروني للمجلّة الموضّح أدناه؛
- ✓ يكون حجم المقالة بين 3000 و5000 كلمة؛
- ✓ ألاّ تكون المقالة قد نشرت من قبل، ولا مستلّة من مذكّرة أو أطروحة جامعية؛
- ✓ يتسلّم صاحب المقالة ثلاث (03) نسخ من العدد الذي نشرت فيه مقالته؛
- ✓ تُرفق المقالة بسيرة علمية موجزة عن الباحث؛
- ✓ لا تعبر المقالات المنشورة بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للّغة العربية.

للاتصال

madjaletalarabia@gmail.com

ASJP.cerist.dz

الهاتف: 00213 21 23 07 16 -- **الناسوخ:** 00213 21 23 07 17

المراسلة: مجلّة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، شارع فرنكلين روزفلت الجزائر ص.ب. 575 ديدوش مراد – الجزائر

محتويات العدد

كلمة رئيس التحرير 7

أ.د. عبد الله العشي

المحور الأوّل: في التراث العربي

-إشارات العُشّاق في التراث العربي القديم

-دراسة بلاغية لنصوص شعرية ونثرية في ضوء التواصل الإشاري 13

أ.فيصل أبو الطفيل

- الحوار في المثل القرآني 37

د. مصطفى أحمد قنبر

- معالم التلاقي بين الفلاسفة 79

نصيرة شيادي

المحور الثاني: دراسات لغوية معاصرة

- تجديد النحو بين المشروع والمنجز.....99

- البنية التّركيبية للجملة في المنهج التّوليدي التّحويلي.....127

د. نابي نسيمة

- علم المنفعة العملية للغة ودوره في ترقية اللّغة العربية.....157

الأستاذة: حنان مصباح

المحور الثالث: تعليميات

- الملكات اللّغوية وأهمّيتها في العملية التّعليمية.....179
أ. سعاد سليماني

- صعوبات التعلّم الأكاديمي " مظاهرها وانعكاساتها على الوسط المدرسي" 199
عبد الكريم رقيعه

- الحاجة لتعليم اللّغة العربية وتعزيز دورها - القطاع السيّاحي الماليزي ـ أنموذجًا.....219
د. زاليكا آدم

المحور الرابع: في دراسات أدبية

- الاتّساق والانسجام في وصايا قيد الأرض للشاعر العماني (سعيد الصقلاوي) 259
د. انشراح سعدي

- مساهمة علماء الجزائر العاصمة في إثراء أدب الرحلة «رحلة عبد الرحمن الثعالبي (ت: 875ه) أنموذجا..... 307
د. شميسة خلوي

-مصـــادر التـــراث الأســـطوري فـــي المســـرح الجزائـــري المعاصر.....323
شكشاك فاطمة

كلمة العدد
حروب اللغات بين المحلي والعالمي

رئيس التحرير
أ.د. عبد الله العشي

يحرص المتحمسون للّغة العربيّة والعاملون على تطويرها وتنمية طاقاتها على توفير الظروف وتهيئة الشّروط المناسبة لها حتى تنخرط بإيجابية في عوالم الحداثة بكل تقنياتها الثقافية والتكنولوجيّة، لتستعيد حضورها التّاريخيّ وتضمن وجودها بين لغات العالم المتقدّم. وهذه حماسة لها ما يبرّر مشروعيتها باعتبار اللّغة جسرا نحو العلم المعاصر، وبالتّالي نحو التقدّم والرقيّ. غير أنّ ثمّة عوائق تقف أمام تحقيق هذا الطّموح الحضاريّ النبيل، وهي عوائق ليست خارجيّة ولا موضوعيّة، بقدر ما هي عوائق داخلية نابعة من البيئة التي تعيش فيها اللّغة العربيّة أو تحيط بها.

إنّ العربيّة، الآن، تعيش في تنافس بين اللّغات، كما تتنافس الأفكار والنظريات والمناهج، وكما تتنافس الاقتصادات والسياسات والثّقافات، وتتنافس المصالح والمطامح والمطامع، هناك حروب لغوية بين ثقافات العالم، وهي حروف تحتاج إلى ما يسندها ويدعّمها ويقوّي جبهتها ويحمي ظهرها، حتى تستمرّ في المقاومة وتتحدّى مجموع الصّعوبات التي تفرضها الصراعات الثقافية الحالية. فهل للعربيّة مكان وهي تخوض حربها على جبهات مختلفة لتضمن لها مقعدا بين لغات العالم؟ هل لها ما يسند ظهرها ويحصنها ويحميها؟ وكيف يمكن للغة أن تطمئن في صراعاتها اللّغوية العالميّة وثمّة من يخونها مع (ضرات) أخريات؟ ويقلّص بالتالي مساحة وجودها في قلوب الأفراد والمجتمعات، وفي فضاءات الثقافة والمعرفة

والتربية والتعليم؟ إنّ كلّ الحروب خاسرة ما لم تجد سندا مجتمعيا يحميها ويحصن وجودها ويعطيها القوة المعنوية الضّرورية للنّصر.

كيف يمكن لمشروع الانخراط العالمي هـذا أن يحالفـه التوفيـق، ومشـروع الانخراط المحلّي داخل مجتمعها محاط بكلّ أنواع الإعاقة والإفشال. والعجيـب أنّ كلّ خطوة تخطوها العربيّة نحو العالمية الرسمية؛ أيّ دخولها المؤسّسـات الدوليّـة ترافقها خطوة نحو الخلف تاركة موقعها لغيرها في مجتمعاتها.

إنّ المؤسّسات المسؤولة عن تطوير العربيّة والحفـاظ عليهـا والعمـل علـى ازدهارها تعمل بتؤدة للأسف ولقد تحوّلت المدرسة إلى مؤسّسة شبه غائبـة؛ فقـد غيّبت النّصوص التي تحمل التلميذ على حبّ لغته وتحوّلت الجامعات إلى تجمّعات ضخمة بلا رسالة ولا طموح ولا رؤية ولا بحث علميّ ولا استراتيجيّة ثابتة لـدفع العربيّة نحو التطوّر، وتحوّلت وسائل الإعلام إلى فضاءات للغـة سـوقية هجينـة ركيكة لا تمتّ أحيانا بصلة الى العربيّة، وتحوّل الفضاء المجتمعي العامّ إلى فضاء ممسوخ، لا شيء ممّا يستعمل يعبّر عن هويته وانتمائه.

هل يكفي، إذا أن نقيم للّغة واقعا يكاد يكون افتراضيا في عالم العلم المعاصـر ونغفل واقعها الاجتماعي الحقيقي؟ وهل الحاجة الآن إلى التمكين للغة في واقعها أم خارجه؟ وهل السّؤال الملّح الآن هو سؤال العالميـة أم سـؤال المحليّـة؟ وحتـى الحماسة المبرّرة التي تدفع الكثير لدفع اللّغة لتنخرط في عالم اليوم ليس ذلك، فقط، ومن أجل أن تتّخذ لها مقعدا متقدّما بين لغات العالم، لأنّهـا لـن تسـتطيع حاليـا، وضمن الشروط الراهنة محليا وعالميا، بل الأصل في هذه الحماسة هو أن تصـير اللّغة قادرة على أن تتحوّل إلى فاعل اقتصاديّ وعلميّ وأدبيّ في مجتمعاتهـا، وإلاّ ما الفائدة في لغة تحارب من أجل من يحاربونها.

ومع ذلك نشعر بكثير من الاعتزاز والفخر حين نجد العربيّة قـد وجـدت لهـا مكانتها في فضاءات الإعلام الآلي والشابكة والتقنيات العديـدة، ولكـن فخرنـا لا يكتمل حين نعلم أنّ أغلب ذلك الحضور في تلك الفضاءات لم يكـن إلاّ لأغـراض تجارية لصالح المؤسّسات المصنّعة والمبرمجة؛ فالذين ترجموا لغة الإعلام الآلـي

والشابكة ووسائل التّواصل الاجتماعيّ كان هدفهم هو الوصول إلى جيوب الآخرين أكثر ممّا كان تطوير اللّغة. ومع ذلك فإنّ العربيّة تصارع وتكسب يوميا آفاقًا جديدة، بل إنّها كاسحة ألغام قديمة ومعاصرة، ولاشكّ أنّها ستنتصر.

ليست اللّغة تقنية تواصلية فقط، ذلك مجرّد مظهر خارجي، اللّغة، قبل ذلك وبعده، ثقافة وهوية، ويصبح هذا الأمر أكثر أهميّة حين يتعلّق باللّغة العربيّة، فمنذ أن كانت العربيّة وهي بعد تكوينيّ أساسيّ من أبعاد الكينونة والهوية العربيّة، بحكم ارتباطها بالنص القرآني الذي ضمن لها امتدادا تاريخيا طويلا، وربّما لم تكن بعض الثقافات الأخرى لتعرف مثل هذه المهمّة الثقافية للّغة. ولذلك فقد ظلّت العربيّة ضمن كلّ التحولات التاريخية التي مرّ بها الإنسان العربي وبخاصّة في الحالات التاريخية الصعبة، حالات الاستعمار، وحالات التّقهقر الحضاريّ وحالة اللحظة الحضارية الحالية.

وينبغي الآن أن نحقّق التوازن، بأن نضمن أوّلا للعربيّة حصانة داخلية بحيث تعود إلى طبيعتها السابقة حين كانت مكوّنا مقدّسا أو قريبا من ذلك والتّقديس الذي نعنيه الآن هو ذلك البعد الوجدانيّ والأخلاقيّ الذي ينبغي أن نؤسّس العلاقة بين العربي ولغته علية العلاقة، إذ لا يمكن أن نطور اللّغة إلاّ حين نحبّها ونحترمها ونعدّها مكونا هوياتيا لنا، وهي الحرب الناعمة التي ينبغي كسبها أولا. ثم ندفع بها بعد ذلك، وبكلّ حماسة واطمئنان، لتخوض حرب الحداثة والتقدّم والتكنولوجيا وباختصار فنحن نطوّر لغتنا حين نحبها ونقدرها وهذا هو البعد الغائب في علاقتنا بلغتنا.